

تاج العروس من جواهر القاموس

الذَّرَرُ : صَغَارُ الذَّمِّ . وقال ثعلب : إنَّ مائِةً منها زِنَةٌ حَبَّةٌ من شَعِيرٍ فكأنَّ نَهْجًا جُزْءٌ من مائِةٍ . قال شَيْخُنَا : ورَأَيْتُ في فَتَاوَى ابْنِ حَجَرٍ المَكِّيَّ نقلًا عن النِّيسَابُورِيِّ : سَبَّعُونَ ذَرَّةً تَزِنُ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ وَسَبَّعُونَ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ تَزِنُ حَبَّةً . انتهى . وقيل : الذَّرَرَةُ ليس لها وَزْنٌ ويُرَادُ بها ما يُرَى في شُعَاعِ الشَّمْسِ الدَّاخِلِ في النَّافِذَةِ . ومنه سُمِّيَ الرَّجُلُ وَكُنِيَ . وفي حديث جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ : " رَأَيْتُ يَوْمَ حُنَيْنٍ شَيْبًا أَسْوَدَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فَوْقَ عَلَى الْأَرْضِ فَدَبَّ مِثْلَ الذَّرَرِ " وَهَزَمَ الْمُشْرِكِينَ " قالوا : الذَّرَرُ : الذَّمُّ الأَحْمَرُ الصَّغِيرُ الْوَاحِدَةُ ذَرَّةٌ قُلْتُ : فِيهِ مُخَالَفَةٌ لِاصْطِلَاحِهِ وَسُبْحَانَ مَنْ لَا يَسْهُو وَقَدْ تَقَدَّمتُ الْإِشَارَةَ إِلَيْهِ مِرَارًا .

والذَّرَرُ : تَفَرِّيقُ الْحَبِّ وَالْمِلَاحِ وَتَبْدِيدُهَا ذَرَرًا الشَّيْءَ يَذْرُؤُهُ ذَرَرًا : أَخَذَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ ثُمَّ نَثَرَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَذَرَرَهُ يَذْرُؤُهُ إِذَا بَدَّدَهُ وَذَرَرَّ : بَدَّدَ . وفي الأساس : ذَرَرَّ الْمِلَاحَ عَلَى اللَّحْمِ وَالْفُلْفُلَ عَلَى الثَّرِيدِ : فَرَّقَهُ فِيهِ وَذَرَرَّ الْحَبَّ فِي الْأَرْضِ : بَذَرَهُ انتهى . وفي حَدِيثِ عُمَرَ B : " ذُرِّي أَحِرَّ لَكَ " أَيِ ذُرِّي الدَّقِيقِ فِي الْقِدْرِ لِأَعْمَلَ لَكَ حَرِيرَةً وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْرٍ . كَالذَّرَرِ ذَرَّةً . الذَّرَرُ : طَرَحُ الذَّرَرُورِ فِي الْعَيْنِ يُقَالُ : ذَرَرْتُ عَيْنَهُ إِذَا دَاوَيْتَهَا بِهِ . وَذَرَرَّ عَيْنَهُ بِالذَّرَرُورِ يَذْرُؤُهَا ذَرَأً : كَحَلِّهَا . وَمِنَ الْمَجَازِ : الذَّرَرُ : الذِّشْرُ . ؟ يُقَالُ : ذَرَرَّ الْخَلْقَ فِي الْأَرْضِ ذَرَرًا أَيِ نَشَرَهُمْ وَمِنَ الذَّرَرِ يَرِيَّةٌ كَمَا سَيَأْتِي . وَأَبُو ذَرَرٍ جُنْدَبُ بْنُ جُنَادَةَ الْغِفَارِيُّ وَهُوَ الْأَصَحُّ وَقِيلَ : يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَوْ يَزِيدُ بْنُ جُنَادَةَ وَقِيلَ : جُنْدَبُ بْنُ سَكَنٍ وَقِيلَ : خَلَفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنَ السَّابِقِينَ وَامْرَأَتُهُ أُمُّ ذَرَرٍ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ إِسْلَامِ أَبِي ذَرَرٍ وَكَذَا أُمُّ أَبِي ذَرَرٍ وَأُخْتُهُ .

وَأَبُو ذَرَرَةَ الْحَارِثُ بْنُ مُعَاذٍ الْحِرِّ مَازِيَّ ذَكَرَهُ الدُّوَلَابِيُّ وَغَيْرُهُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْكُنَى شَهْدًا أَحَدًا : صَاحِبِيَّونَ وَأَبُو ذَرَرَةَ الْهُذَلِيُّ : شَاعِرٌ مِنْ بَنِي صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلٍ أَخُو بَنِي مَازِنَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ هُذَيْلٍ قَالَ السُّكَّرِيُّ : هَكَذَا بِالْمُعْجَمَةِ فِي شَرْحِ الدِّيَّانِ أَوْ هُوَ أَبُو ذَرَرَةَ بَضَمَّ الدَّالَّ الْمَهْمَلَةَ حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَالذَّرَرُورُ كَصَبُورٍ : مَا يَذْرُؤُ فِي الْعَيْنِ وَعَلَى الْقَرَحِ مِنْ دَوَاءٍ يَابِسٍ . وفي الْحَدِيثِ " تَكَتَحَلَّلَ الْمُحْدِثُ بِالذَّرَرُورِ .

والذّررورُ : عطرٌ يُجاءُ به من الهند كالذّرريرة وهو ما انتُجيتَ من
قَصَبِ الطّيب وقيل : هو نَوّعٌ من الطّيب مجمّوع من أخْلاط . وبه فُسّر حدِيث
عائشة B ها : " طَيِّبَتُ رسولاً A لإحرامه بذرريرة " . ج أَي جمّع الذّررور
أذررّة